



العتبة العلوية تفتتح ثلاثة معارض للكتاب الدائم



افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يوسف الشيخ راضي الاثنين ثلاثة معارض للكتاب الدائم ، وبأماكن مختلفة من المحيط الخارجي للصحن الحيدري الشريف ، تيمنا بعيد الغدير ، وحضر حفل الافتتاح اعضاء مجلس إدارة العتبة وممثلي مراجع الدين وشخصيات أكاديمية وحوزوية . وقال الشيخ راضي انه (تم افتتاح المعارض الثلاثة للكتاب الدائم، كما اثنى جهود ملاكات شعبة الإصدارات والمطبوعات لتأهيلها أزوقة المعارض والأقسام الساندة التي ستكون روافد علمية مهمة للمجتمع). لافتنا الى أن هذه المعارض كانت موافعها الأول عند جهة باب القبلة ، فيما يقع الثاني عند جهة باب الشيخ الطوسي، بينما شهدت مدينة الإمام الرضا (عليه السلام) للزائرين بطريق الحولي ثالث المعارض المفتحة) .

سعدون الجابري

قصة قصيرة

زمن كورونا



حيدر آشور العبيدي

بغداد

سدت لي زوجتي غريبة وكانني لا أعرفها على الإطلاق. بدأ كل شيء بضجرتي لا أشعر بشيء، حتى نحو شخصي أنا المشافي بنتيجة الفحص الطبي ومروري بفترة الانتعاش التي تجاوزت الخمسة عشر يوماً وأصبحت بقدره من الله وحكمته علاجاً للمصابين. لقد شافت بلازمة دمي كل من كان معي بغرفة العزل. كنت أعطي دمي في حدود قوتي الباقية كي ترجع الحياة لكثير من الحالات المشرفة على الموت. قلت مع نفسي: كن ودوداً بما يكفي لمساعدتهم في الخروج من هذا الوضع الصعب. فمن الطبيعي بعد الإصابة بهذا الوباء القاسي، وبعد هزيمتي له بهذا الصبر على فراقها أن تخاف مني.. إنه لأمر محزن أن تخاف زوجتي من معانقتي بعد شفائي التام. فقد أحببتها، وكننت غبي في حضرتها طيلة حياتي. أشعر في أعماق عراقي بالحزن بسببها، ثم نجلت عزيمتي كلياً. لقد جاء زمن الفراق، فالافتكار من حولي تغلغلي، فما هو نافع للإنسان مضر لزوجتي. إن أصابني تضطرتني الى إعادة التفكير في كل من حولي. لقد خرجت الى حياة جديدة، كبرت فيها فجأة وفهمت أن الندم يأتي مرة وحده على قرار حضرتني على حين

غرة، وألف مرة على قرار لم اتخذ. تزايد تفاقمي على مواجهه الصعبة التي كنت اعتمد بها على زوجتي أولاً وأولادي ثانياً ليردوا علي تنووق الحياة. هنا تغلغل الإحباط في روحي، وراح شبحا أمني وامي الميتين يلاحقاني. شعرت أن السن قد تقدمت بي وأنا في مواجهة بين ذكريات حنان والولدين وموقف زوجتي وابنائي. رغم أنني أشم الهواء المنعش من جديد، والشمس تدفئ جسدي الخليل. وجمهرة من الناس المنتظرين خروج ارحامهم من غرف العزل تثير عاطفة وغريزة لم يستطع أحد تفكيك عمقها واسرار الترحام بها. أفلت فرحتي ومانت سعادتي وانطفي شوقي وحبي وقررت الرجوع الى غرفة العزل اعلن نفس صيدلية شفاء متنقلة وممتلئ -بلازمة الدم- في خدمة المصابين اينما يكونو. كانت اللحظات تجري بسرعة والجميع متمسك بمكانه لا انا لي رغبة في الإقبال عليها ولا هي بادرت بالاقبال علي لتحتضني. لكن شق هذا الخرد المرير صوت أخي وهو يطير كالفراشة نحوي ليعانقني بقوة، وهرعت أختي على صوت جلبة أخي. هنا ردت روحي خفيفة جداً الى حد الحب وإنكار الذات عندما لا يكون في

لا أكن محظوظاً، فمازلت - حتى الآن- أندش، استغرب من تصرفاتها. موقف اتفق معها، فالحياة غالبية وكورونا قاتلة في التامس والتنفس. ازدت اقتناعاً، من خلال أصابتي بالفاروس، بفكرة أن كل من ما حولي في حالة خوف من الإصابة. كافحت طويلاً ضد الشعور بالاشمئزاز، وقتنته أنني جرثومة خطيرة على الجميع. وها أنا أبدا الآن بالتعود على جميع المصائب التي تشكل شرط حياتي بالتخلي عن الجميع بما فيهم حبيبتي التي قضت معي ثلاثين سنة بحلوها ومرها لم تتركني لحظة، أتذكر لحظات حياتي الأولى معها،



وانا احتضن بين ذراعي أخي وأختي وعيني على زوجتي التي لم تحرك ساكناً قلت مع نفسي: أنها طيبة ولكن حبي لها توقف.

يفوق حب الزوجة لزوجها، وأن يكونا بهذه الدرجة من السعادة باسم الأخوة. لماذا اتعب تفكيري في مواجهة اللغز الالهي بعد أن بكيت بحرقه ومرارة

نفسه غير الإنسانية المعقدة عن التكبر؛ شعور واقعي فقد عشت خمسا وخمسين سنة دون أعرف أن في وسع الأخ والأخت أن يحيون بهذا القدر الذي

أرقص على ناصية النص

القيامه . وحين أقترب منها ، تلك الأثني المتكونة من حروفي والمولودة من فوهة قلبي لأعوها لمرافقتي وهي تستند بكوعها المتصلبين على منضدة صاجية لونها أشبه بلون جسد أبي حين حاوره الموت في ليلة من ليالي أيار المملة باناً له المجهول القادم ليستسلم له أبي ويرافقه إلى حيث اللاعورة ، تلتصم لي بسخرية فاقعة كأنها تقول لي .. أنت كاتب لنص مفتوح يحاول أن يجيد الرقص في حلبة هلامية ، يوهم من حوله بأنه بارع فيه ... تبقى نظراتها تخبئني كأنها خطوات لنملة هزمت وهي تخرن حبات حنطة ، اوقف رقصي وانكمش في زاوية ورتقتي لأراني ذبلاً لنص مفتوح كتبتة راقصاً وانتهيته شاهد قبر لرقصة حاولت أن أراقص فيها انثي ... افترضها أنت..

المهجور إلا من قطة تموء حزناً على من هجر البيت وربما تنتظر عودتهم لدفن تلك العجوز ، حتى الققط تنتظر في نصي المفتوح على أبواب الجهات ولكن المدى أضاع وهج المواعيد، كدواة خيال على أوراق العمر.. تتبئنا ، ونحونا يد القدر..

حين أكتب نصاً مفتوحاً ، أرقص على اطراف أصابع قدمي كاني بهلوان . اتمایل بجسدي كاني خيط قبان ، أصابع كفي حين رقصي تسدو كاغصان لشجرة لوز لم نثمر ، عروق صدي العاري خيوط غزل متشابكة لعجوز ماتت وهي تفترش باب بيتها

أمير بولص إبراهيم

الموصل



قتلوا جمال لانه رفض
قتلوا السادات
لتبدأ صفحات سنيان الخلدان
تجزون الكلمات والاتاشيد
تسخرن من دماء، ينزفها
الرعاع الإطال
تتايكوا بفرح وسرور
مرزقم الرايات
ما حاجة للعرب رايه
ولا لحمد صوله
ولا لعمر وعلي ثوره
فقد دفنوك يا فلسطين
باياديهم العربية
وكؤوس الخمره
ما عاد ماء الكؤور حاجة او بقيه.

زهير اسماعيل شهد

بغداد



ستحرق الكتب
وقصص مؤتمرات الفقه
والطبولات والشرف
ستنبش مقابر الشهيد
عار ان يقال عنه شهيد

لم يكن عرفات مناضل !!!
انه ارهابي ذليل !!!
احرقوا بقايا جسده
احرقوه
ان بقت بقايا من بقاياها



هدير صامت



خيرة مباركي

تونس

تراود العُمرَ على الورق وتمضي.. في سفائن تيه بعيدة ... هل تنقسم الطريق لخيرف آخر.. لشتاء آخر أم تُعدّل المسار..؟ ومن يبقسى رقيقاً للنجوم يوقد انوارها.. فليس عدلاً أن تُسافر معاً في طريق القُعد..؟؟ فُقدنا ونفقد حتى تفأقدنا بأطلال الرياح تُهدينا ما تبقى.. وما بقي من شيء في لُجج الوداع..؟

كم يَمُنّا المسافات بجوارحنا!!!
كم أَعْدُنّا الغيابَ على الرُصيفِ نُقايضُ النُقاء بالوداع
ونراوغ الرحيل بالضبايع!!!
تضرعنا كثيراً لشهرزاد أن تُوقد سراجها ولكن المدى أضاع وهج المواعيد، كدواة خيال على أوراق العمر.. تتبئنا ، ونحونا يد القدر..

والصلوات
والمجد الرزيل
ويغتصبون قزقل الحب
من المهد إلى اللحد
ويرقصون طرباً
أو يتحبون على ذوي العويل
ويحلمون في مهب الرصاص
ولا أدري هل كان الرماد
أول البدء
أم أن الحرائق
منذ الظلمة الأولى
كانت قبل الخلق
أو بعد؟
هي للتكريات العقيمة
تاريخي
وخياباتي
وانكسارات القلب
مد كان الحب
مثلثاً بالظل
ودخان الولاتم
وما كان البعب النبوي
في مضاجع الورد
لولا القصيدة التي شيدها
خضاب دمي
وأتهو في غيابه الكلام
بلا رشد
بلا درب على متن خطاي
حتى تقوم الأغنيات
وزغاريد الشجر
ولا زال الظل المجون
يقطه فينا
عبيد الولاتم



حتى مطلع الفجر
وهنا بلاد
ورثت ابتهالات الدم والخليل
أبا- عن جد
وولايول الحروب
وعار النساء
كانتهم في الشبه للعين
قطعان شاردة
من جبل إلى جبل
منهك هذا الأدمي من بخور الأديعة

تكوى قبل أوانه
أو بعد عتمة الرماد
مرة أخرى
تندلق لغتي المسبية
في دمي
وتتقد كغابة الليلك
على مد العين
هناك أيضاً
أمد توجعات الورد
آخر الليل

ميديا شيخة

كرستدار - روسيا



كالغيم الرهق
على ركبة الريح
ليمضي في سبيله
هم وحدهم يعلمون أن قامة النار
لم تتم هنيهة
في قفطان المنيئة
والهبوسون بالحرائق مثلهم
وبأزيئ البناتوق
والسابقون من قبلهم
حتى اللاحقون بدهم
مثلهم أو مثلنا
لا أدري
ربما الكلام حينئذ
تنشطي في سفر التكوين
حتى المراني تدرت بعبا،ات القوافي
ولم تترق في السر الدفين
مداهما
كعادتها الهممات
تمضي وحيدة في غبار الشرق
دون عودة
قالوا إن للحروف هامات خفية
وأسماء الجمر
ومقامات للوجع في أوانها
كم من الحروف
انطفأت في تجاعيد الوجد
والظلمة الزمن

أبيها الضالع في حزني المتخثر
مد كنت وحدك في التيه البكر
بلاداً
وكان رماد البدء
سواد الخليفة قبلك
ليس وجهك القزراق الذي امتطى
عشائر الغيم
وانهمر وابلاً من الضحكات
عند الفجر
ووابلاً من النكبات
والهزائم
ليس الآلهة وحدهم
يتوضؤون بردان خطاك الفتية
ورعاف صوتك المشوق
على مخمل الأرض
وليس الطغاة وحدهم
يقيمون لك الليل الأبله الذين سميتهم
شعبوا وقبائل
أيضاً
وما أشبه بظلي
كان أول العباد
ربما، لم يكن هناك في أقصى البلاد
وشاح لوجي
أو أجنحة للعبار
ولعابري السبيل
لم تكن دروب تنكي، حيناً

